Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ ائْتُونِى بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١) .

﴿ قُلْ فَأْتُواْ بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٢) .

*

(٣) البرهان التاريخى :

وهو البرهان الذى يقوم على أساس الرواية الموثقة عن أحداث سبقت ، أو عن مشاهدة للآثار التى خلفها أهلها فى الأرض ، المعبِّرة بلسان الحال عما كانوا عليه من قوة وسطوة وعمارة للأرض .

نقرأ فى ذلك : ﴿ ائْتُونِى بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ (٣) ، فهذه الأثارة من العلم تشير إلى التاريخ .

﴿ فَسِيرُواْ فِى الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (٤) .

﴿ أَوَ لَمْ يَسِيرُواْ فِى الأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ ، كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَاراً فِى الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللهِ مِن وَاقٍ ﴾ (٥) .

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ * الَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى الْبِلادِ * وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُواْ الصَّخْرَ بِالْوَادِ * وَفِرْعَوْنَ ذِى الأَوْتَادِ .... ﴾ (٦) .

*

---

(١) الأحقاف : ٤ (٢) آل عمران : ٩٣ (٣) الأحقاف : ٤

(٤) النحل : ٣٦ (٥) غافر : ٢١ (٦) الفجر : ٦ - ١٠